فان بمخالطتهم والقرب منهم دخان وصدا للقلوب في وجه مرآت القلوب وما
استعيف على التخلص من الشر بمثل البعد عن اسبابه ومظانه وشاهد
ذلك من التنزيل ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله قال البسطامي
اذا نظرت الى رجل اعطي من الكرامات حتى ارتفع في الهوى فلا تغتر
به حتى تنظر حاله عند الامر والنهي وحفظ الحدود وادب الشريعة
وفي الحديث شمول للعالم العاصي قال بشر من طلب الرياسة بالعلم
فتقربوا الى الله ببغضه فانه مقيت في السما والارض وكما يطلب
التقرب ببغض اهل المعاصي يطلب التقرب بمحبة اهل الطاعات
قال ابن عمر والله لو صمت النهار ولا افطره وقمت الليل لا انامه
وانفقت مالي في سبيل الله ثم اموت وليس في قلبي حب لاهل الطاعة
وبغض لاهل المعصية ما نفعني ذلك شيا وقال العارف ابن السماك
عند موته اللهم انك ان اذا كنت اعصيك احب من يطيعك فاجعله
قربة مني اليك وقال ـــــ الشافعي
• احب الصالحين ولست منهم • لعلي ان انال بهم شفاعه •
• واكره من بضاعته المعاصي • ولو كنا سواء في البضاعه •
ابن شاهين في الافراد عن ابن مسعود ؛
تقعد الملايكة اي الذين في الارض منهم على ابواب المساجد يعني
الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المساجد لان الغالب اقامتها
فيها يوم الجمعة من اول النهار بقصد كتابة المبكرين اليها فيكتبون
في صحفهم الاول والثاني والثالث وهكذا حتى اذا خرج الامام
ليصعد المنبر للخطبة رفعت الصحف اي طووا تلك الصحف ورفعوها
للعرض والمقصود بيان فضل التبكير وهو نص صريح في الرد على
مالك حيث لم يذهب الى ندبه حم عن ابي امامة الباهلي رضي
الله عنه •
تقوم الساعة اي القيامة والروم اكثر الناس وهم من عداهم بالنسبة
اليهم قليل وثبت في الصحيح انه لا يبقى مسلم وقت قيام الساعة لكن
يكون الروم وهم قوم معروفون وهم اكثر الكفرة في ذلك الوقت حم م
عن المستورد بن شداد فقال عمرو بن العاص للمستورد عند رواية
ذلك انظر ما تقول قال اقول سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لين قلت ذاك ان فيهم لخصالا اربعة انهم لاحلم الناس عند فتنة
واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين

ويتيم

ويتيم وضعيف وامنعهم من ظلم الملوك •
تقول النار للمومن يوم القيامة بلسان القال او الحال جز يا مومن
فقد اطفا نورك لهبي لان من افاض الله نور الايمان على قلبه وشرح
به صدره فالنار اذل واقل من ان تجترى عليه بل اذا لمعت بوارق
نور اليقين عليها اخمدها واطفاها وللخواص اهل الله السطوة
التي لا نقصاها وبه عرف ان المراد المومن الكامل ومن خاف الله
حق خيفته خافته المخاوف ذكره العلاباذي وقال العارف المرسي
رضي الله عنه الدنيا كالنار تقول للمومن جز يا مومن فقد اطفا
نور قناعتك لهبي وقال بعضهم اطف البلوى عن الصبر وبرده
فليست نار البلية اعظم من نار جهنم لهف الخبر وذلك لان نور
المومن الذي يطفي به نار جهنم في القيامة هو نوره الذي كان
معه في الدنيا فليطفه به لهب البلوى ما دام في الدنيا وهذا
الحديث وما اشبهه لا ينبغي ان يقص على العوام ولا يذكر على
المنابر وفي المحافل وقد اشتد النكير على من قال وددت ان قد
قامت القيامة حتى انصب خيمتي على متن جهنم اذا راتني تخمد
فاكون رحمة للخلق وحمله على ذلك الانبساط بالدعاوي
ولو اتبع السلف الصالح لامسك عن هذا الشطح ولم ينطق بما
يوهم تحقير ما عظم الله شانه من امر النار حيث بالغ في وصفها
فقال اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة طب حل
وكذا ابن عدي عن يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح
اللام ابن منيه بضم الميم وسكون النون وهو ابن امية كما مر
ومنيه امه وقيل جده تقدم مسلمة الفتح شهد حنينا والطايف
وتبوك وهو ممن ارخ الكتب وكان جوادا معروفا بالجود والكرم
قال الهيثمي فيه سليم بن منصور بن عمار عن ابيه وسليم ضعيف
وفي الميزان عن ابن عدي منصور هذا منكر الحديث وعن العقيلي
فيه تجهم وعن الدارقطني يروي عن ضعفا احاديث لا يتابع عليها
ثم ساق له هذا الخبر قال السخاوي وهو مع ذلك منقطع بين
خالد ويعلى •

فصل في المثناة الفوقية مع الكاف

تكفير كل لحا بكسر اللام وحا مهملة والمد اي مخاصمة ومسابة ركعتان
يركعهما بعد الوضوء لهما فانه يذهب الغضب كما ورد به خبر يحي طب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)